التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي لتعزيز ثقافة المقاولة النسوية في الجزائر

The entrepreneurial education in the university community to promote women's entrepreneurship culture in Algeria

عمر غـول
جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر *
mghomar85@gmail.com

عبد القادر معيفي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر
abdelkadermaifi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/03/31 ؛ تاريخ القبول : 2024/05/13

مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على المنظور الإستراتيجي المكرس من طرف الحكومة الجزائرية خاصة في الوسط الجامعي من أجل نشر ثقافة المرأة المقاولة أو المقاولة النسوية في أوساط الطالبات خاصة المقبلين على التخرج في السنوات النهائية سواء من حيث البرامج أو من حيث المؤسسات الداعمة، و كذا مختلف الصعوبات و المعوقات التي تقف حائلا دون نشر و تكريس هذه الثقافة بينهن في الوسط الجامعي، ليتم الوصول أخيرا لآفاق التعليم المقاولاتي النسوي في الوسط الجامعي تأسيسا على هذا المنظور الإستراتيجي الموضوع من طرف الحكومة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: مقاولة؛ ثقافة؛ طالبة؛ جامعة.

تصنيف **JEl** : P230.

Abstract:

This paper aims to highlight the strategic perspective devoted by the Algerian Government, especially in the university community, to the dissemination of women's entrepreneurship or women's entrepreneurship among female students, especially those who are in the final years, both in terms of programmes and in terms of supporting institutions. And so the various difficulties and obstacles that prevent the dissemination and enshrinement of this culture among them in the university community, To finally reach the prospects of women's entrepreneurial education in the university community based on this strategic perspective, which is developed by the Algerian Government.

Keywords: entrepreneurship ; culture ; student ; university.

Jel Classification Codes : p230.

مقدمة

التعليم المقاولاتي كتيار تعليمي من أهم التيارات الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها، و يرجع تاريخ تدريس المقاولاتية على المستوى العالمي إلى عام 1947 الذي قدم فيه " Myle Maces" أول مقرر دراسي في

* المؤلف المراسل: عمر غول.

المقاولاتية بجامعة "هارفرد" الأمريكية، فالسبب وراء تقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلبة العائدين من أداء الخدمة العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية، لذا حقق هذا المقرر شعبية و نجاحا باهرا.

مع بداية السبعينات عرفت مدارس إدارة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر بكاليفورنيا الشمالية، بعد ذلك تم إطلاق أول ماستير في إدارة الأعمال متخصص في المقاولاتية، من هنا توجه التعليم المقاولاتي للعالمية بنشر عدة أبحاث مهتمة بالمقاولاتية و التعليم المقاولاتي، إذ وصلت حاليا لـ 44 دورية علمية محكمة في المقاولاتية.

أما في الجزائر رغم ما سجلته من تأخر في هذا المجال أصبحت المقاولاتية عموما و المقاولة النسوية بالأخص تتبوأ الريادة من أجل بعث حركية اقتصادية جديدة داخل الاقتصاد الوطني تماشيا مع التطور الحاصل في العالم المبني على هذا الفكر المستحدث، لذا سعت الحكومة الجزائرية حاليا إلى وضع منظور استراتيجي من أجل نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من خلال مختلف البرامج التعليمية للطلبة عموما ذكورا و إناثا مع التركيز على دور الأستاذ المحوري و استحداث شهادة مؤسسة ناشئة في الأطوار النهائية بالإضافة إلى وضع عدة مؤسسات داعمة داخل و خارج الحرم الجامعي، لذا ارتباطا بموضوع البحث كيف عززت الحكومة الجزائرية ثقافة المقاولة النسوية في التعليم الجامعي بالنسبة للطالبات في الأطوار النهائية؟ و ماهي مختلف المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا التوجه؟ و ماهي آفاقه؟.

لدراسة هذه الإشكالية تم تقسيم هذه المداخلة لثلاث محاور هي:

1- برامج التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية.

2- معوقات التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية.

3- آفاق التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية.

1- برامج التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية

عكفت الحكومة الجزائرية على رسم معالم رؤية استراتيجية من أجل تكريس التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي و نشر ثقافة المقاولة النسوية من خلال اعتبار المؤسسة الجامعية كحاضنة أعمال لمختلف المشاريع المقاولاتية (1)، وضع مختلف الآليات الداعمة داخل الوسط الجامعي لا سيما دار المقاولاتية (2) إستحداث شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة- (3).

1-1 المؤسسة الجامعية كحاضنة أعمال

إن المؤسسة الجامعية وفق المنظور الإستراتيجي للحكومة الجزائرية هي حجر الزاوية و كحاضنة للأعمال من أجل دعم و مرافقة الطلبة عموما و الطالبات على وجه الخصوص في إنشاء مؤسسات ناشئة أو المشاركة في إنشائها في سياق تعليمهم

روح المقاولة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية و المعرفية بل أيضا من خلال مهارات التعلم و الأنشطة و التدريب الذي يمكن الطالبات في الأطوار النهائية من إنجاز مشاريعهن الخاصة، و أيضا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ هذه المشاريع من خلال توفير أكبر فرصة ممكنة للنجاح في الواقع العملي فرديا أو جماعيا.

فالجامعة من خلال هذه الرؤية الجديدة تؤدي وظيفة تتمثل في تقوية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة عموما لترسيخ ذهنية استغلال الفرص و المبادرات المتاحة و تجاوز التحديات ليصبح كل طالب و طالبة فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي، فالشكل التالي يوضح أنموذج الفكر المقاولاتي (زايدي، عبد الحميد، 2021، ص 93).

الشكل رقم 1: أنموذج الفكر المقاولاتي

المصدر: (زايدي، عبد الحميد، 2021، ص 93).

بالتالي يركز هذا المنظور على إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، لأن دعم و مرافقة المشاريع يتطلب مهارة الإنصات و المرافقة و المشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب و التمويل، لذا يرتكز هذا التوجه من التعليم على إعطاء إجابات للأسئلة الآتية: هل يمكن إنجاز المشروع؟ ما جدوى المشروع؟ كيف يمكن الوصول لمختلف الشبكات و مصادر التمويل؟ (أبو حفص، 2019، ص 14).

فمن خلال هذا التوجه يتم خلق فئة جديدة من الطلبة المقاولين و بالتالي خلق مؤسسات ناشئة تعكس هذه الإستراتجيات الجديدة في التعليم الجامعي.

2-1 إنشاء دار المقاولاتية داخل المؤسسة الجامعية

دار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها المؤسسة الجامعية تتمثل مهمتها أساسا في تحسيس، تكوين و تحفيز طلبة الأطوار النهائية و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسات تقدم قيمة مضافة للإقتصاد الوطني، فهي تعد من الآليات المستحدثة و المتخصصة في المرافقة المقاولاتية بهدف تهيئة الأرضية لنشاط المقاولين، بالتالي تساهم دار المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة و دعم النسيج المؤسساتي في الدولة و انخفاض معدلات البطالة في أوساط الطلبة، حيث تأسست بموجب اتفاقية بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مع وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي، كما تعد آلية معتبرة لغرس قيم المقاولاتية في أوساط الطلبة عموما و تعريفهم بالعمل المقاولاتي الذي يقودهم لتحقيق أفكارهم و إخراج مشاريعهم إلى حيز الوجود مما يعطي قيمة مضافة للإقتصاد الوطني.

كحصيلة هناك 58 دار مقاولاتية على المستوى الوطني، و نظمت على شكل لجنة وطنية مشتركة و لجان محلية مشتركة تضم مختلف القطاعات ذات العلاقة و الوكالات المتخصصة كالوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية، وظيفة هذه اللجان تحديد برامج العمل و رصد تنفيذها من أجل التوعية و نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، تدريب الطلاب خاصة في المستويات النهائية في ريادة العمال، المرافقة المسبقة للطلبة الحاملين للمشاريع.

حيث يكون ذلك عن طريق تنظيم ملتقيات و أيام دراسية، إعلامية و تحسيسية، حول المقاولاتية، الجامعات الصيفية، تنظيم دورات تكوينية ينشطها مختصون في هذا المجال خاصة من طرف الوكالات المتخصصة لدعم المشاريع لا سيما الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية، تنظيم مسابقات أفضل فكرة و أفضل خطة عمل مع تنظيم دورات تدريبية حول خطوات المقاولاتية. (قارة و من معها،2020، ص 94 و ما بعدها)

في هذا الصدد قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإنشاء لجنة وطنية تنسيقية وضعت تحت وصاية السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي لمتابعة الإبتكار و حاضنات الأعمال الجامعية (القرار الوزاري 1244)، من مهامها وفق ما أشارت له المادة الثانية (2) من القرار ما يلي:

- بناء سياسة قطاعية لترقية الإبتكار و التحول التكنولوجي.
- ربط الواجهات التابعة للمؤسسات الجامعية بالمحيط الإقتصادي و الإجتماعي.
- تقييم عمل حاضنات الأعمال.
- توفير البيئة المناسبة و الخصبة للطلبة الجامعيين المبتكرين من أجل تجسيد أفكارهم واقعيا،... .

3-1 إستحداث شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة-

بداية يلاحظ على القرار الوزاري رقم 1275 المتعلق باستحداث شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة-الاقتضاب الشديد رغم أهمية الشهادة التي ينظمها، إلا أن المواد 4-5 ذكرتا بأن هذه الشهادة موجهة لجميع طلبة كل التخصصات لا سيما طلبة الهندسة، و يتلقى الطلبة المسجلين دورات تدريبية و ورشات ميدانية حول نموذج العمال و التسويق الإلكتروني و المناجمنت و التمويل و المحاسبة.

كما أشارت المادة الثانية (2) منه في معناها صراحة إلى أن مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة- يهدف بالأساس إلى خلق جيل من رواد الأعمال لهم الرغبة و المقدرة في التوجه نحو ريادة الأعمال و إنشاء مؤسسات ناشئة خلاقة للثروة و مستحدثة لمناصب العمل.

و تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة- على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة الذين هم بصدد إعدادها وفقا للمادة الثالثة (3) من القرار.

أخيرا أشار القرار المذكور وفقا لمادتيه 9-10 أن الطلبة المسجلين يحصلون على شهادة نهاية الدراسة الجامعية و على دبلوم مؤسسة ناشئة يهدف للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر بعد مناقشة مشاريعهم امام لجنة علمية و خبراء مختصين في مجال اختصاصهم تضم "المؤطر، عضو حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية، ممثل عن الشركاء الإقتصاديين و الإجتماعيين.

تسهر حاضنات الأعمال الجامعية بعد ذلك على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحول الفوري إلى مؤسسة ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل"، حيث يتم تجيل هذه المشاريع في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة، و تثمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الشركاء الإقتصاديين و الإجتماعيين المهتمين بهذا المجال.

4-1 تنمية ثقافة المقاولة النسوية

يتم تطوير ثقافة المقاولة النسوية من خلال التحسيس و التأكيد على أهميتها و لا يتأت ذلك إلا بتكوين يبنى على برامج و مقاييس و مقاييس و مسالك مهنية و أكاديمية و ورشات تدريبية ... من أجل تحقيق هذه الغاية، هذه من جانب، من جانب آخر ينبغي دعم و تثمين الأفكار الرائدة حتى تنتقل من مجرد فكرة إلى مشروع واقعي يدخل حيز التنفيذ من خلال استقطاب الدعم الذي يكون بانفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي، فمحاور تعزيز ثقافة المقاولة النسوية في الوسط الجامعي تكون وفقا لثلاثية واضحة "التحسيس، التكوين و الدعم و المتابعة" (عرابش، بديار،2019، ص 17-18) وفقا للشكل التالي:

الشكل رقم 2: محاور تعزيز المقاولة النسوية في الجامعة

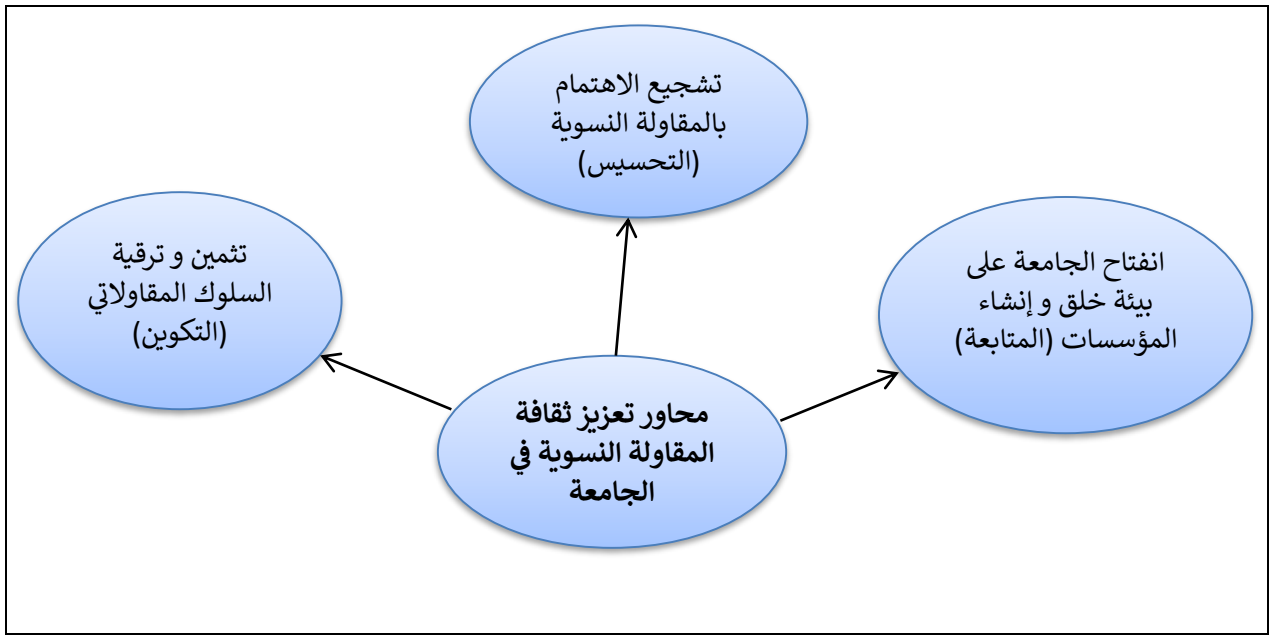

المصدر: (عرابش ، بديار،2019، ص 18 بتصرف)

2- معوقات التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية

رغم التوجه الساعي لتكريسه من قبل الحكومة الجزائرية المتعلق بتجسيد التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي و بما يتضمنه من نشر ثقافة المقاولة النسوية في أوساط الطالبات إلا أن هناك معوقات تتعلق بالأساليب الكلاسيكية للتكوين في الجامعة أو حتى بالممارسات و تطبيق هذه البرامج لم تسمح بتطوير المهارات المقاولاتية و تقوية روح المقاولاتية عند هؤلاء الطالبات خاصة في مجال العلوم الإنسانية، فالجامعة الجزائرية كانت و لازالت تدرب الطلبة و تمنحهم شهادات تؤهلهم لتولي منصب وظيفي عمومي أو لدى الخواص في غالب الأمر، إلا أن الأزمات الاقتصادية المتعاقبة و قلة الإستثمارات أدت لتفاقم نسبة البطالة بين الشباب الجامعي عامة نظرا لعدم قدرة الدولة على توفير مناصب عمل جديدة .

النتيجة الحتمية لأساليب و ممارسات الجامعة الجزائرية هو تخريج طلبة هم في حاجة لمن يوظفهم كإطارات و مستخدمين، في حين عرفت جامعات الدول المتقدمة تحولات نوعية بحيث أصبحت تدرب طلبتها على الكفاءات و اكتساب المهارات التي تسمح لهم بإنشاء مقاولاتهم و بذلك يشتغلون و يساهمون في استحداث مناصب عمل لهم و لغيرهم. (بوثلجة،2021، ص 163-164) (عويسي، 2019، ص 1041).

ضف إلى ذلك هناك عدة معوقات تقف أمام نجاح التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية تعلقت خاصة بهذه المؤسسة في حد ذاتها (1) أو تعلقت بالبيئة المحيطة بهذه الجامعة أو بما يسمى بالمحيط الإقتصادي و الإجتماعي للجامعة (2) أو تعلقت بمناهج التعليم المطبقة في هذا المجال (3).

2-1 معوقات تتعلق بالمؤسسة الجامعية

تمثلت هذه المعوقات فيما يلي:

- ضعف الإمكانات المادية و الوسائل المخصصة للباحثين و الأساتذة الجامعيين لإنجاز بحوثهم.
- الهياكل المنجزة غير مواكبة للزيادات الهائلة في عدد الطلبة كل سنة جامعية و جعل الجامعة تميل مرغمة للكم على حساب الكيف.
- نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للإبداع و الإبتكار الفردي أو جماعي، و إن وجد فهو يبقى محاولات فردية و منعزلة و ليست سياسات تعليمية منتهجة.
- التكوين الكمي على حساب التكوين الكيفي.
- البحوث المنجزة هي في غالبيتها بحوث نظرية أو غير واقعية من أجل نيل الشهادات و ليست بهدف التطبيق العملي مما أدى للحد من فعالية البحث العلمي و مساهمته كقيمة مضافة في الاقتصاد و التنمية (بن يمينة، بن عياد، 2019، ص 101).
- وجود مقاييس لها علاقة بالفكر المقاولاتي لكن ما يميزها أنها ظلت متناثرة بين مختلف التخصصات و يغلب عليها الجانب النظري خاصة في العلوم الإنسانية و الإجتماعية بالتالي تبقى قاصرة عن نشر هذا الفكر حقيقة بين أوساط الطالبات خصوصا.

2-2 معوقات تتعلق بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي للجامعة

تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- تبدل منظومة القيم و الأولويات المجتمعية بحيث لم يبق للتعليم نفس المكانة المرموقة التي كان يحظى بها سابقا.
- عدم انسجام المحيط الإجتماعي مع الجامعة.
- بطء تفاعل القطاع الإقتصادي في تقديم الخدمات التدريبية أثناء الدراسة.
- تحفظ بعض أوساط المجتمع وضعف المستوى الثقافي و الوعي في بعض مناطق الوطن حالت دون عمل المرأة و فتحها لمقاولة خاصة.

3-2 معوقات تتعلق بمناهج التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في المؤسسة الجامعية

تمثلت هذه المعوقات فيما يلي:

- ضعف المناهج التعليمية المكرسة في الجامعات الجزائرية خاصة المتعلقة بجانب التعليم المقاولاتي سواء من ناحية البرامج، المحاور، الوضوح،... التي يغلب عليها الجانب النظري عن التطبيقي فمثلا في

كلية الحقوق عنابة يدرس مقياس "المقاولاتية" بالنسبة لطلبة مستوى الماستير ضمن تخصصات القانون الخاص(أعمال، جنائي و قضائي فقط دون غيرهم في التخصصات الأخرى) مع ما يغلب عليه من الجانب النظري و نفور الأساتذة من تدريسه بسبب عدم وضوح منهاجه الوصفي.

- التأثير السلبي للمناهج التربوية ما قبل التعليم العالي في التمهيد لتأسيس فكر مقاولاتي حقيقي (بن يمينة، بن عياد، 2021، ص 101-102).
- عدم تكوين الأساتذة بشكل متواتر في المجال المقاولاتي.
- عدم مواكبة المناهج المتبعة للتطورات التكنولوجية و المعلوماتية الحاصلة في العالم.
- انفصام المناهج التعليمية المقاولاتية عن الواقع المؤسساتي.
- عدم التوفيق بين حاجات المجتمع و احتياجات سوق العمل مع التخصصات الجامعية المتاحة.
- عدم التوازن بين النظري و التطبيقي لتحقيق فكر مقاولاتي حقيقي.
- اقتضاب القرار الوزاري رقم 1275 رغم أهمية الموضوع الذي ينظمه مما استدعى إصدار دليل مشروع الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة من طرف عدة جامعات و تنظيم عدة ندوات تكوينية للتعريف بهذه الشهادة.

3- آفاق التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في الجامعة الجزائرية

إن عملية التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية تتطلب عدة مقومات تتمثل خاصة في إحداث شراكة حقيقية و فعالة بين مختلف المؤسسات و المنظمات و الجهات الداعمة و توفير مجموعة من المتطلبات سواء داخل المؤسسة الجامعية (1) أو خارجها (2).

1-3 داخل المؤسسة الجامعية

بما أن المؤسسة الجامعية هي جوهر العملية التعليمية في هذا المجال و محور المنظور الإستراتيجي الذي وضعته الحكومة الجزائرية من أجل تكريس ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي عموما و ثقافة المقاولة النسوية بالخصوص بين أوساط الطالبات في الأطوار النهائية فإن نجاح هذا المنظور مرهون بتوفير مجموعة من المقومات داخل المؤسسة الجامعية تتمثل خاصة في توفير البنية التحتية (أولا)، توفير الإطار البشري المؤهل و تنمية البرامج المعتمدة (ثانيا)، انفتاح الجامعة على محيطها الإقتصادي و الإجتماعي (ثالثا).

1-1-3 توفير البنية التحتية المؤهلة: عن طريق توفير القاعات المناسبة المجهزة بمختلف الوسائل و الوسائط التي تسهل استغلال المحتوى المقاولاتي.

2-1-3 توفير الإطار البشري المؤهل و تنمية البرامج المعتمدة: إن إعداد طلبة مؤهلين يحتاج إلى أساتذة مؤهلين علميا و بيداغوجيا في مجال المقاولاتية، من جانب آخر يحتاج لأطقم إدارية مؤهلة بغرض تسهيل مختلف الأعمال الإدارية المتعلقة بهذا المجال (بوطرفة، صغير، 2020، ص 202).

أما بخصوص المحاور التعليمية المعتمدة لا بد من ربطها بكل جديد في البيئة الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية حتى تكون مواكبة لكل التغيرات على جميع هذه الأصعدة، مع السعي لتحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية عملية مع تحديد الأهداف من التعليم المقاولاتي و التركيز على عنصر الإبداع تماشيا مع طبيعة و ظروف المجتمع و متطلبات سوق العمل، و التركيز أكثر على ارتباط الأهداف بالكفاءات التي تحتاجها الطالبات لإقامة مشروعهن.

3-1-3 إنفتاح الجامعة على محيطها الإقتصادي و الإجتماعي:

- لبناء فكر مقاولاتي حقيقي خاصة في أوساط الطالبات لا بد من التركيز على المجتمع المحيط و التجارب الرائدة المحلية خاصة النسوية.
- تبادل المعارف و الخبرات مع الجامعات الخرى في هذا المجال.
- الإعتماد على الرقمنة.
- متابعة المؤسسات الناشئة و المقاولين في مختلف المجالات بواسطة الآليات المستحدثة داخل الجامعة.
- التفاعل و ربط العلاقات مع مختلف المؤسسات الإدارية، المالية و الإقتصادية من خلال تنظيم لقاءات دورية، ندوات و ملتقيات و أعمال مشتركة من أجل التنسيق و تذليل كل العقبات التي تقف أمام تحقيق المنظور الإستراتيجي الذي وضعته الحكومة الجزائرية من أجل بناء فكر مقاولاتي حقيقي و بالتالي العمل على خلق نسيج مؤسساتي جديد يساهم في تحقيق التنمية الشاملة.

2-3 خارج الجامعة

إضافة للمقومات الواجب توافرها داخل الجامعة لا بد من توفير مقومات من خارج الجامعة لضمان نجاح التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية تتمثل خاصة في توفير البيئة الممكنة و المناسبة (أولا) الإستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال (ثانيا).

1-2-3 توفير البيئة الممكنة و المناسبة: حيث تستمد هذه البيئة تفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع عموما على جميع المستويات بما فيهم الأكاديميين و متخذي القرار خاصة بضرورة توفير الدعم الكامل لإنجاح مبادرة التعليم المقاولاتي و نشر ثقافة المقاولة النسوية في أوساط الطالبات.

2-2-3 الإستفادة من التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال و البناء عليها: مثل الصين و ماليزيا و سنغافورة و غيرها من الدول.

الخلاصة

يظهر أخيرا أهمية و دور التعليم المقاولاتي داخل الجامعة من أجل تعزيز ثقافة المقاولة النسوية في الجزائر من أجل بناء اقتصاد ذو أبعاد حديثة قوامه هذه المؤسسات الناشئة و بالخص المقاولات النسوية نظرا لنجاحها في الاقتصادات المقارنة، لكن هذه النتيجة لتحققها لا بد لها من أدوات و عناصر دعم إضافة إلى برامج واضحة تعمل كلها على تعزيز هذه الثقافة في أوساط الطالبات الجامعيات بالأخص، و هذا ما عكفت عليه الحكومة الجزائرية من خلال الجامعات عبر الوطن مؤخرا، لذا يمكن إدراج النتائج الآتية:

1 - الأهمية الإستراتيجية وفق منظور الحكومة الجزائرية للتعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي و نشر ثقافة المقاولة النسوية و دورهما في بناء فكر مقاولاتي حقيقي و المساهمة في تنمية اقتصاد المعرفة.

2 - دور الأستاذ الجامعي في إذكاء النوايا المقاولاتية في أوساط الطالبات و تعزيز روح المقاولاتية لديهن.

3 - دور الإطار الإداري في تسهيل مختلف الأعمال الإدارية المتعلقة بنشر ثقافة المقاولة النسوية في أوساط الطالبات.

4 - عدم توافر الإمكانات و الوسائط اللازمة مع برامج التكوين الفعالة داخل الجامعة بالإضافة لضعف شبكة علاقاتها مع محيطها الإقتصادي و الإجتماعي من أجل بناء فكر مقاولاتي حقيقي في أوساط الطالبات.

لذلك يمكن إدراج التوصيات الآتية:

1 - تعزيز دور الجامعة كحاضنة أعمال و دور المقاولاتية داخلها من خلال مدها بالإمكانات اللازمة و الإطارات المؤهلة من أجل تخريج مقاولات شابات مستعدات لإقامة مشاريعهن الخاصة.

2 - تغيير المناهج التعليمية المتعلقة بالجانب المقاولاتي تماشيا مع كافة متغيرات العصر مع التركيز على الجانب العملي منه، و لما لا الأخذ بالتجارب الناجحة في هذا المجال، مع تعميم هذه المناهج على كافة التخصصات و حتى على مستوى الأطوار التعليمية الأخرى ما قبل التعليم العالي.

3 - المساهمة في بناء ثقافة جديدة لدى المجتمع عموما و لدى الطالبات خصوصا قائمة على تعزيز الفكر المقاولاتي من خلال مبدأ الإعتماد على النفس و تقوية روح المقاولاتية لخلق فرص عمل و ليس انتظار الآخر لمنح هذه الفرص و لا يتأت ذلك إلا من خلال انفتاح الجامعة أكثر على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي مع فتح مشاريع ماستير مهنية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات سوق العمل.

قائمة المصادرو المراجع

- **المصادر**

1- القرار الوزاري رقم 1244 المؤرخ في 2022/09/25 يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الإبتكار و حاضنات الأعمال الجامعية.

2- القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 2022/09/27 يحدد كيفيات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

- **المقالات في مجلة علمية**

3- أبو حفص حبيبة، (ديسمبر 2019)، التعليم المقاولاتي طريقة لنشر الفكر المقاولاتي، مقال منشور بمجلة دراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 2، عدد 04، الجزائر.

4- بوثلجة عيات، (جانفي 2021)، استراتيجية ترقية العمل المقاولاتي في الجزائر و معوقات تجسيدها، مقال منشور بمجلة الإقتصاد و المقاولة، مجلد 4، الجزائر.

5- بن يمينة خيرة، (مارس 2019)، بن عياد محمد لمين، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي و المقاولة المنشأة بالجزائر، مقال منشور بمجلة آفاق للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر.

6- بوطرفة رشيد ، (أفريل 2020)، عماد صغير، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، عرض تجارب دولية ناجحة، مقال منشور بمجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد الأول، الجزائر.

7- عويسي كمال، (أوت 2019)، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، مقال منشور بمجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد 12، العدد الثاني، الجزائر.

8- عرابش زينة، بديار أمينة، (جانفي 2019)، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر و دوره في استدامة المشاريع المقاولاتية –جامعة قسنطينة و جامعة الجلفة كنماذج-، مقال منشور بمجلة آفاق للبحوث و الدراسات، المركز الجامعي إيليزي، العدد الثالث، الجزائر.

9- عبد الحميد بشير، زايدي حكيم، (2021)، نشر الفكر المقاولاتي و تنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة –حالة دار المقاولاتية بتبسة و الوادي-، مقال منشور بمجلة الاقتصاد، النمو و المقاولاتية، مجلد 4، العدد الخامس (خاص)، الجزائر.

10- قارة ابتسام، (2020)، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي، دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا، مقال منشور بمجلة النمو الإقتصادي و المقاولة، مجلد 03 عدد 02، الجزائر.